[263] عن مغيرة الضبى 1 أن معاوية دس للاشتر مولى لآل عمر فلم يزل المولى يذكر للاشتر فضل على وبنى هاشم حتى اطمأن إليه الاشتر واستأنس [به] فقدم الاشتر يوما ثقله أو تقدم ثقله [فاستسقى ماء] فقال له مولى عمر: هل لك - أصلحك ا - في شربة سويق ؟ - فسقاه شربة سويق فيها سم فمات. قال: وقد كان معاوية قال لاهل الشام لما دس إليه السم مولى عمر: ادعوا على الاشتر، فدعوا عليه، فلما بلغه موته قال: ألا ترون كيف استجيب لكم. وبلغنا من وجه آخر عن بعض العلماء 2 أن الاشتر قتل بمصر بعد قتال شديد ووجه الامر 3 أنه سقى السم قبل أن يبلغ مصر. عن على بن محمد المدائني، عن بعض أصحابه: أن معاوية 4 أقبل يقول لاهل الشام: _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " أيضا] يذكر ويؤنث والجمع الاعناق " وفى المصباح المنير: " العنق الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال: هي العنق والنون مضومة للاتباع في لغة الحجاز، وساكنة في لغة تميم والجمع أعناق ". _____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 29: س 24): " قال ابراهيم: وحدثنا محرز بن هشام عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة الضبى (الحديث) " ونقله المجلسي (ره) في باب الفتن الحادثة بمصر (ص 648، س 28) وتقدم البحث عن هذا السند (انظر ص 44 - 45). 2 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج والمجلسي (ره) في البحار: " قال ابراهيم: وقد روى من بعض الوجوه ". 3 - في شرح النهج والبحار: " والصحيح ". 4 - قال ابن ابى الحديد في شرح النهج (ج 2، ص 29): " قال ابراهيم: وحدثنا محمد بن عبد ا بن عثمان بن على بن محمد بن أبى سيف المدايني أن معاوية (الحديث) " ونقله المجلسي (ره) في ثامن البحار (ص 648، س 31) ونقله الطبري في تأريخه عند ذكره حوادث سنة ثمان وثلاثين (ج 6، ص 54 من الطبعة الاولى بمصر) ونص عبارته وهكذا: " وأقبل معاوية يقول لاهل الشام: ان عليا (الحديث) ".

_____